رابط المادة على منصة باحث

خطب صوتية

الوصايا الذهبية فى العشرة الزوجية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فعلشان كده ايه يقول لك اياك والعشق. ليه؟ لان العاشق لا يرى في محبوبه عيبا اذا وقف على عيوبه سلا. سلا يعني ايه ينساه. خلاص ما عادش هو الرجل الكامل. فعشان كده ابن الجوزي - 00:00:00

بقى ايه؟ قال بقى الوصايا التي ينبغي للرجل والمرأة جميعا ان يتحلى بها. لان كثير من المشاكل بكل اسف التي تعرض لي احد اسبابها الرئيسة هذا الذي حذر منه ابن الجوزي رحمه الله. اهمال الرجل والمرأة للنظافة الشخصية - 00:00:20

هذه مسألة تسيء الى الرجل والمرأة معا. فانا لا افهم مثلا الرجل طول النهار بيشتغل برة والدنيا حر وعرق الكلام ده هو اول ما يدخل بيته لا يغتسل. ازاي يعني؟ امرأة طول النهار في المطبخ والتوم والبصل والبتاع والكلام ده. اذا جاء - 00:00:40

الليل كيف لا تغتسل؟ دي مسألة غير مفهومة. ما فيش حاجة اسمها كسل في المسألة دي. ليه؟ لان هذا مما ينفر. وتأمل حديث النبي صلى صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها لما سألها هانئ والد شريح قال باي شيء كان رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00

يسلم يبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواك. اول ما يدخل بيته يبدأ بالسواك. ليه؟ لان الفم رائحة متغيرة وهذا مما يسبب نفرة. وانا لا انسى ابدا ان فيه بيت اتهدم بسبب هذه المسألة. فيه بيوت اه لكن هذا البيت - 00:01:20

كان له قصة مدوية عندي انا. حاولنا نصلح ما فيش فايدة. كان السبب ايه؟ كان سبب هذا البخر وتغير رائحة الفم وانهى لنا من البيت وكان فيه حوالي ست سبع اولاد. بسبب المسألة دي. طيب انا لما ابقى اقيس بقى المصالح والمفاسد اضيع ست سبع اولاد ولا آآ - 00:01:40

آآ اتعهد هذه المسألة في حديث برضو في الصحيح لما جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله عن عن ادبار الحيض. المرأة اذا انتهى حيضها ماذا تفعل؟ قال صلى الله عليه وسلم لها خذي فرصة ممسكة فتطهري - 00:02:00

فرصة قطعة من القطن. ممسكة يعني مبلولة بالمسك او العتق. فتطهري بها اي تتبع المرأة موضع وتتطهر وتطهر هذا المحل بالعطر. فالمرأة ما فهمتش قالت كيف افعل ذلك يا رسول الله؟ فتلون وجهه - 00:02:20

وقال سبحان الله تطهري بها. قالت كيف يا رسول الله؟ قالت عائشة ففطنت فاخذتها فعلمتها فلما النبي صلى الله عليه وسلم يعني يوصي النساء بهذا كيف تهمل النساء مثل هذا الامر؟ ده كان سبب من اسباب - 00:02:40

شقاق بل من اسباب التفات الرجل عن المرأة. زي ما ابن الجوزي بيقول يستجد امرأة غيرها. بسبب ايه؟ بسبب اهمال المرأة لهذا الجانب يقول ابن الجوزي وهو يعالج هذه الظاهرة الاجتماعية لان البيت ازا اتهز اول ناس بتضره الاولاد بسبب - 00:03:00

فقدان هذا الدفء الاسري. لازم الاولاد يعيشوا في هذا الدفء. يطلع الولد بيحب الالتزام. ليه ابوه رجل محترم وامه محترمة لما بيحبوا يعاتبوا بعض مش امام الاولاد. ولما يعاتبوا بعض وعايزين يزعقوا وصوتهم عالي يخرجوا الولاد. يطلعوا الشارع يروحوا يشتروا حاجة بتاع - 00:03:20

ويهبشوا في بعض. خلاص؟ ما فيش فايدة مش قادر يصبر لحد الصبح خلاص يبقى يوطوا صوتهم. وهم آآ في داخل الاوضة يوطوا صوتهم. عشان الاب يفضل محترم. والام تفضل محترم. الاولاد لما بيكبروا اب بيشتم الام والام بتشتم الاب يطلع الولد بيحتقر اللحية وبيحتقر النقاب - 00:03:40

كل اسف دي ظواهر موجودة في هذا المجتمع الصغير اللي احنا عمالين نربي فيه. هذا بكل اسف موجود. اب مش محترم طالع الولد

كاره اللحية كاره ابوه وكاره كل الملتحيين. سبب هذا الجفاء والغلظة والالفاظ السيئة والقبيحة اللي بيسمعها من الاب او يسمعها - 00:04:00

مين الام؟ فابن الجوزي رحمه الله بيدي بعض علاجات لهذه الاسر للرجل والمرأة ازاي يقدروا يواصلوا يعني مسيرة الحياة بدون ما يقع هذا الملل الذي قد يفضي الى انهدام البيت. يقول ولذلك يستحب للمرأة الا تبعد عن زوجها بعدا تنسيه - 00:04:20

ولا تقرب منه قربا يملها معه. وكذلك يستحب ذلك له لئلا يملها او تظهر لديه مكنونات عيوبها. الكلام ده بيظهر عند مين بقى؟ عند الموزف اذا احيل الى عاش. شغال بقى له اربعين سنة. يطلع الصبح ما يرجعش الا على وش العصر - 00:04:40

اتغدى ازا كان يقعد يريح ساعة ولا بتاع ينزل يقعد على القهوة او يروح مع اصحابه. المرأة حرة تعمل كل اللي هي عايزاه. والراجل مش فاضي. تشتغل طول النهار عايز ارفه عن نفسي. عايز اشم هوا فبيطلع. لما بياخد - 00:05:10

الاجازة بقى الكبيرة نوصل ستين سنة ويقعد بقى فبيقعد في البيت. يبتدي يعمل مشاكل للست. والست بقى تضيق ويبقى نفسها الراجل ده اي حد ياخده شغلانة ما يرجعش الا اخر النهار. ليه؟ فاضي. بدأ ايه - 00:05:30

ما لم يكن يراه او كان يراه لكن قلبه لم يكن متفرغا له. الكوباية دي محطوطة هنا ليه؟ ودي ما اتغسلتش ليه؟ والجزمتين دول الشمال الجمب بعض الايه؟ مش محطوطة كل جزمة فاردة جنب اختها ومرصوصين في الجراج ليه؟ مسلا الماية دي معوجة ليه؟ الست بقى مش فاضية للكلام - 00:05:50

يدخل المطبخ. طب المواعين دي كلها مكركبة ليه؟ ما بتغسليش ليه طبق اول باول. مسلا البتاع ده ايه؟ الواد ده ايه؟ البتاع ده ايه؟ الست تضج بدأ الرجل يرى عيوب المرء. كان قد عمي عن عيوبها ليل عنده قلبه مشغول بحاجات كتير. اول ما يوصل الستين سنة - 00:06:10

يعمل ايه؟ قرف ويعمل بقى قرف للست. تبقى الست نفسها الراجل ده حد يشوف له شغلانة ولا حاجة عشان هي كمان تعودت على انها تكون سيدة البيت. هي المتصرفة في - 00:06:30

في البيت. فهو قرب الرجل المستمر من المرأة يتيح له ان يرى عوراتها. العورات اللي هي العيوب يعني. فده كله ايه؟ يجعل الرجل كذلك المرأة. فابن الجوزي بيقول لأ يقربوا من بعض ويبعدوا. يقربوا ويبعدوا. طبعا احسن وسيلة لهذا والكلام ده مش هيعجب طبعا النساء - 00:06:40

التعدد. خلاص؟ يعني الراجل مسلا لما يكون آآ متزوج باكثر من امرأة تتيح للمرأة ان تتخلص من خدمته يوما او يومين او ثلاثة. خلاص؟ واذا كانت امرأة متعبدة تجد من الوقت - 00:07:00

التعبد والتفرغ لربها اذا خلا يومها من زوجها. ده ازا كانت ست متعبدة وست فاضلة او مسلا عندها مهمات علمية او مهمات دعوية او الكلام ده خلاص قلبها منشغل وممتلئ بهذه المعاني الكبيرة. اذا جاء زوجها توفرت همتها على انها تخدمه - 00:07:20

وتقترب منه. ليه؟ لان بقى لها تلات تيام ما شافتوش مسلا او يومين او يوم. فده نوع من البعد اللي هو ايه؟ يجعل الحياة طعم خلاص؟ ولزلك ابن الجوزي يقول هنا يقول الرجل يجوز له ان يستجد امرأة بس بشرط يكون هذا الامر مما - 00:07:40

ايدفعه الى الامام ويفرغ قلبه لربه. لكن ما فيش اي معنى يروح يتجوز واحدة وهم الاتنين يناقروا بعض وهو الضحية اللي ايه؟ اللي في النص لا عارف بقى يعبد ربنا ولا عارف يعمل حاجة ولا بتاع وماشي يكلم نفسه في الشارع. اللي يعمل الكلام ده هذا رجل احمق. اللي هو يقدم على هذه الخطوة ويبدد عزم قلبه - 00:08:00

ويضيع رأس ماله اللي هو حياته. مفترض ان الخطوة دي يزداد الرجل بها. يزداد اما يزداد في حياته او يزداد في اخرته. لكن الهدف يعني منه المسألة ان ايه؟ ان يبقى فيه نوع من الموازنة في البعد والقرب. النساء اللي دايما عايزين يروحوا عند اهاليهم. كل شوية عايزة تروح عند امها. وتروح - 00:08:20

عند امها تقعد بقى بالخمس ست ايام على اساس انه ايه يعني تجيب مناخير الراجل الارض او تزله بقى والكلام ده. زي ما احنا بنشوف. الكلام ده هي اللي غلطانة. لان الراجل - 00:08:40

نبدأ في السلو عنها. خلاص هي بتروح كده خلاص يبتدي الراجل يفكر. طب ماذا افعل؟ انا كده لا متزوج ولا اه يعني عزب. يبتدي يفكر في ان يستجد امرأة اخرى تبقى الست هي الخسرانة. فابن الجوزي رحمه الله بيقول لك ايه يعني كلا طرفي امر الامور ذميمه. يعني خليك في الايه؟ خليك في الوسط - 00:08:50

ويقول ابن الجوزي رحمه الله وينبغي لها الا يطلع منها على عورة. وان تجتهد في الا يشم منها الا طيب ريح الى غير ذلك من الخصال التي تستعملها النساء الحكيمات. روى الامام النسائي في سننه - 00:09:10

ان امرأة قالت يا رسول الله ان المرأة اذا لم تتزين لزوجها صلفت عنده. اي ثقلت عنده وكره النظر اليها. طب ليه احنا بنأمر النساء انها تتصنع للزوج وتتزين وتبقى في كامل زينتها - 00:09:30

لان المرأة زينة في الاصل. الرجل ممكن يقبل كده هو. خنشور وكده واتقبل. والست تبقى بتحبه جدا لكن الراجل ما يحبش الا الست الكويسة. ليه ؟ المرأة زينة. لكن الراجل مش كده. عشان كده المرأة احيانا مسلا بعض الناس قد يتعجب - 00:09:50

بالزات النساء السافرات اللي ماشيين جنب اجوازهم. راجل مسلا آآ كده ماشي في الشارع وجنبه واحدة مسلا كويسة جدا. بعض الناس يقول لك يا اخي غريبة ازاي الست دي قابلت - 00:10:10

اه لان الرجل مش موضع الزينة. المرأة هي اللي موضع الزينة. عشان كده يقال للمرأة تزينت. وتعطرت وتنزفي. ليه لانها في موضع الزينة وليس الايه؟ وليس الرجل. عشان كده المرأة العاقلة دي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا لم تتزين لزوجها - 00:10:20

صلفت عنده. عشان كده الست اللي هي شعرها ابيض دي اللي كل شوية قرفانة بمقال مش عايزة تلون شعرها. ليه؟ تقول لك ما فيش اللي يستاهل الون شعري عشانه. الون شعري عشان مين ؟ هو انا محتاجة له؟ اللي تلون شعرها دي الست الضعيفة. الست الضعيفة. انما هي راجل. فما - 00:10:40

ما تلونش شعرها. ليه؟ لان ده ضعف منها. مفروض ان هو اللي يعمل لي الكلام ده. خلاص هو اللي يتزين لي وهو اللي يتحليط لي ويتمحلس لي والكلام ده. انما - 00:11:00

فانا لا طبعا هذا خروج عن كل آآ صفات النساء. النبي صلى الله عليه وسلم جعل للرجل قوة وللمرأة قوة كده القوتين متعاكستان. قوة الرجل في قوته. قوة بمعنى القوة والاين. قوة المرأة في ضعفها. كل ما تضعف - 00:11:10

تغلب. كل ما تستقوى تتغلب. عشان كده قال يا معشر النساء ما رأيت اذهب للب الرجل الحازم منكن في اللفظ الاخر ما رأيت ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم ووصف الرجل بانه حازم - 00:11:30

عشان يبين لك ان الراجل ده موقف الدنيا كلها على رجل. يطلع برة الكل مرعوب منه الكل بيخاف منه ما فيش حد يعرف يكسر له كلمة خلاص؟ ولو مريت على البدلة بتاعته تدي لها تعظيم سلام. وهو مش موجود. بس ده من كتر ايه؟ كتر خوفك ورعبك او احترامك - 00:11:50

او الى اخره. الرجل حازم دهوت يدخل البيت تقوم جايبة لمسة اكتافه. من اول جولة. تغلبه. يبقى من الذي يحكم العالم؟ المرأة. تمام؟ يعني الرجل الحازم حكم العالم. وهي تحكم الرجل الحازم. يبقى - 00:12:10

المرأة هي التي تحكم العالم. فاذا قوة المرأة في ضعفها لما تتصنع وتتزين بتدخل على قلب الراجل على طول خلاص الراجل عايز ايه؟ الراجل عايز ايه دي الدراجة هي بقى تعرفه انه الراجل تبوس على ايده وتلبسه الجزمة وتلمعها له والكلام ده والكلام ده مش عيب - 00:12:30

برضو علشان برضو النساء ما يفكروش ان ده نوع من الهوان والكلام ده لأ. كل ما يكون فيه محبة بين الرجل والمرأة تعمل كده واكتر من كده كمان. عشان كده انا باقول - 00:12:50

يعني للمرأة ولو ان ده سر والرجال بقى هيعرفوه. وكان نفسي يعني اطلع رجالة من الجامع واتكلم. ها؟ المرأة احد الحاجات اللي هي ينبغي ان تتحلى بها وتصل الى قلب زوجها ان تقبل على يد زوجها. وده وده من المروءة ومن كمال الاخلاق ان - 00:13:00

المرأة على يد زوجها. طبعا ده له اكتر من فايدة ادبية. منها ان الاولاد هيعملوا كده. هو انا ابني الصغير لما ما يعمل لي حاجة اقول له جزاك الله خيرا. هو انا بقول له جزاك الله خيرا ليه؟ عشان يقولها لي. عشان هو كمان لما قال له جزاك الله خيرا يقول لي كان كمن - 00:13:20

جزاك الله خيرا. فانا باعلم الولد. فالولد عندما يرى الام تقبل على يد الاب على يد زوجها وهو حري بذلك لان آآ شف امرأة ابراهيم عليه السلام قالت يا ويلتاه االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. البعل مش مجرد جزء. الراجل - 00:13:40

يعني الجسة لأ البعل هو السيد المالك. والمرأة مملوكة للرجل. ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها لا من ملك. ان خلق لكم لا من ملك. فالمرأة ملك الرجل. ما في احد يستطيع انه يدخل عليها ولا يخطبها - 00:14:00

ولا يتجوزها ولا ولا ليه لانها مملوكة. هذه مملوكة للرجل وهكذا قضى الله عز وجل. فالمرأة المسلمة لا تأمن من مثل هذا. فده فيه نوع نوع من التربية. فالمرأة تتصنع لزوجها تدخل قلب. كل اللي هي عايزاه هيكون. لكن المرأة لو احبت يبقى فيها سنة رجولة هتتغلب على طول. الراجل ما يحبش - 00:14:20

ما فيش حد يكسر مناخيره ابدا. ولزلك من الخطأ الجسيم لما واحد يدخل يتقدم لوحده ويكون الراجل مش ملتزم والاخت ملتزمة جم يقولوا لها ايه ؟ علميها. اتجوزيه وعلميه. انا باقول اهو بالفم المليان والكلام الواضح ما فيش - 00:14:40

راجل ابدا يقبل ان يتعلم من امرأته. هو في الاول كده في الاول يقول لها خلاص على اليمين. وانا من ايدك دي لايدك دي هتقولي لي عليه هعمله. اه لانه لسة ما اتجوزش وما عاش. اول ما يتزوج وعيش تحت سقف واحد وتقول له لأ كده غلط. ها ما عدتش تعملها تاني - 00:15:00

الرجل لا يقبل مثل هذا الكلام ابدا. وياما رجال بيخالفون الحق لانه جاي من المرأة. المرأة يكون عندها حق وتوصي الرجل وتقول له مع ذلك يخالف. فاوعى الاخت الملتزمة تتورط في انها تتزوج رجلا ليس ملتزمة حتى لو الراجل ده قال لها انا من ايدك دي لايدك دي - 00:15:20

انا اللي انت هتنصحيني به اللي انت هتعمليه لي انا هتعلمه. الكلام ده يكون في الاول. لكن الرجل يعتقد في نفسه ان هو مصدر التلقي. وهو صاحب القوامة والبتاع ده فكبرانة في دماغه اوي فمش ممكن يتحمل ان المرأة تكون هي بقى ايه اللي نتبادل الادوار. تبقى هي القيم وهي اللي مصدر التلقي والكلام ده - 00:15:40

فالكلام اللي بيقوله ابن الجوزي هذا كلام مهم. اذا يعني وضعناه بعين الاعتبار البيوت هتستقر. توهم البيوت استقرت خلاص المجتمع كله استقر الهزة الكبيرة الرهيبة اللي حاصلة في المجتمعات دي سببها اهتزاز الاسر. اهتزاز الافراد. ازا الاسر دي نفسها اتصلحت المجتمع كله - 00:16:00

صلح للمجتمع ده عبارة عن مجموعة من الاسر. يقول يعني ابن الجوزي رحمه الله آآ وهو بيتكلم بقى ازا كنت هتدخل عشان تخطب امرأة فانظر الى منطقها خلي بالك لان الكلمة دي كان ممكن تتفهم غلط. يعني ابن الجوزي بيقول ايه - 00:16:20

بيقول ومن قدر على مناطقة المرأة او مكالمتها بما يوجب التنبيه ثم ليرى ذلك منها فان الحسن في الفم والعينين. الحزن في الفم والعينين. الحزن في الفم يعني ايه يعني يكون كلامها حلو. يكون كلامها كويس. فنعمل حوار مع بعض. فانت ممكن تكون رجل رقيق من وسط معين - 00:16:40

الفاظكم منتقاة مختارة. تروح تتجوز واحدة تقول لك انزاح شوية. انزاح دي يعني ايه؟ يعني وسع زي ما احنا بنقولها. يعني ان كلمة انزاح دي عملت لي مشكلة في اول يوم في الجامعة. لما رحت الكلية واحنا قاعدين كده على كراسي جنب بعض - 00:17:10

فعايز ايه يعني؟ المكان ده ايه؟ فبقول لواحد انزاح. انزاح ما نقصدش لا نشتم ولا نهزأ ولا نهين حد بنا. فاحمر انفه اول ما قلت له انزاح احمر انفه. قال له انت هتبتدي بالغلط! ده اول يوم. دخلنا البنش مع بعض. فانا طبعا - 00:17:30

اندهشت ايه اللي انا عملته؟ انا ما عملتش حاجة يعني بس هو ان انا قلت له انزاح او الكلام ده. فعرفني. قال لي يا استاز انا مش راضية ولا زحلة عشان تقول لي انزاح - 00:17:50

خلاص؟ طبعا برضو ما استوعبتش اطلاقا الكلام ولقيت انه مش محق. لان انا ما قلتش حاجة تستحق المسألة دي. ما عرفتش الكلام ده الا ايه؟ الا بعد ما نحن اهل - 00:18:00

البداوة خالطنا اهل الحضر. الجماعة اللي بياكلوا به الشوكة والسكينة وبيمشوا على طراطيف صوابعهم دول. ها وآآ رحنا وعرفنا الطباع والكلام ده الكلمة اللي انا قلتها دي كانت فعلا كلمة ايه قوية لكن آآ اختلاف الاعراف والكلام ده كان السبب في المسألة دي. فيه بيئة تحتمل انك - 00:18:10

مسل هزا الكلام واطم من هذا الكلام لكن كلهم متعودين على كده. ولا يروا في هذا غضاضة. فانت عندما تتزوج من آآ طبقة اخرى مختلفة ممكن تعبيرات المرأة نفسها تثير الضجر عندك. ما تقدرش انك انت تاخدها وتزور بها حد. ليه؟ لانها هتتكلم بالفاز ممكن انت تشعر - 00:18:30

العار او الخجل او الكلام ده. فقال لك يا بعيد يحصل نوع من المناطقة. عشان كده لما الرجل يدخل يتزوج المرأة بيحصل نوع من الحوار. خلاص الحوار دهوت مهم وضروري. اتكلم في كل حاجة. اول جلسة عرقان ومكسوف وحاطط وشك في الارض - 00:18:50

عندك برضو مرة واتنين وتلاتة واربعة وعشرة وعشرين وتلاتين واربعين لحد ما تجد من هذه المرأة الاخلاق التي تسمح لك ينفي ان ان تتزوجها او ان نفسك نفس تنفرد وتقبل المرأة دي امرأة تصاحبك في رحلة حياتك. فرؤية رجل للمرأة - 00:19:10

مش مقصورة على مرة واتنين وتلاتة واربعة. بس اول ما يصل الى قرار وقناعة من خلال الحوارات ان خلاص ابتديت تصلح خلاص ينتهي الامر على كده. وآآ من البدع القبيحة اللي انا اراها قبيحة الحقيقة ان المرأة تعقد اختبارا للرجل. في العلوم الشرعية - 00:19:30

تقعد بقى تسأله وفي المسائل الفلانية وما المسائل العلانية وتعقد له بقى قريت كتاب ايه وكتاب ايه ما قريتوش ولخصت الكتاب الفلاني زي ما بيحصل. طالب علم عايز يدخل ياخد طالبة علم. خلاص؟ لأ. انا يعني باقول ان طالب العلم لم ياخد - 00:19:50

طالبة علم وواحد منهم هيسيب العلم. التجربة بتقول كده يندر يندر ان يستمر جميعا على هذا الطلب. لازم في واحدة يسيب. خلاص؟ وفي الغالب الست هي اللي بتسيب عشان بقى الخلفة والولاد والتربية والاضياف والبتاع والكلام ده هي اللي بتترك الايه - 00:20:10

المسألة دي. فعشان كده مسألة ان انا اقعد اختبر اه انا اعرف الاول اه التوجه الرجل العقائدي. وتوجه الرجل السلوكي على سبيل الاجمال من خلال حوارات تبقى حوارات جاية في سياق الكلام. ما اعملوش لجنة امتحان. انما اقول هزا الكلام في النص. ممكن اعرف توجه هذا البني ادم من - 00:20:30

وعيت المشايخ للي هما اه حصيلة معلوماته وعلمه من خلالها. لما يقول انا باسمع الشيخ الفلاني والفلاني والفلاني. بعرف اجمالا هذا رجل توجهه العام كزا. اه الست برضه تستوثق. ليه؟ لانها داخلة سجن. فلازم تعرف السجان بتاعها ده هيطلع ايه. ماشي؟ لكن - 00:20:50

ما تبقاش المسألة واصلة الى حد الصرامة والاسئلة بقى في الفروع الفقهية والكلام ده. ده انا شايف ان هو زايد تماما عن الحد. فهو الملاطقة كلام دي مسألة تتخيرها وتحسنها. مسألة النظر بقى والعين. العين هي طليعة القلب - 00:21:10

وجاسوسه ومقدمته. عشان كده العين هي المترجمة لما في القلب والعين هي التي تجعل الوجه ينطق بالحزن او بالفرح. العين لها ضين. ضي بتاع العين ده انت تبصره وتحسه ولا تستطيع ان تصفه. تلاقيه في الفرح عينه بتلمع فيه لمعان كده في العين. فالعين دي هي جاسوس القلب - 00:21:30

وهي اقرب الاعضاء الى القلب. القلب طبعا انت عارف ده ملك البدن. وهو صاحب الارادات فكل ما يكون جارحة من الجوارح اقرب الى صاحب الارادات كانت اهم. لان القلب لن يصطفي الا اهم الجوارح - 00:22:00

ولذلك لما تأملت في كتاب الله تبارك وتعالى آآ هذا الامر وجدت ان العين تكون ضميمة للقلب في السرور وفي الفزع. قال الله تبارك وتعالى فاعتبروا يا اولي الابصار. فالاعتبار يكون بالقلب والبصر يكون بالعين. وكما قال الله تبارك - 00:22:20

وتعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. الفؤاد اللي هو القلب وادي البصر مضموم الى الفؤاد كما ترى وفي قوله ايضا تبارك وتعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:22:50
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة. تلاقي دايما القلب دايما ايه؟ البصر كله على طول لان هو الذي يدل دل على الذل اللي هو البصر او يدل على غير ذلك. ومن ذلك ايضا قوله تبارك وتعالى يخافون يوما - 00:23:10
تتقلب فيه القلوب والابصار. ومن ذلك قوله تبارك وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الى اخر يعني هذه الايات التي تجد القلب او الفؤاد مقرونا بالبصر في ذلك. فلاجل هذا كان البصر له من الاهمية - 00:23:30
كبرى النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه المغيرة بن شعبة كما رواه اصحاب السنن الا ابا داود بسند آآ جيد قال اني خطبت امرأة من الانصار. قال هل نظرت اليها؟ قال لا. قال فانظر اليها - 00:23:50
فانه احرى ان يؤدم بينكما اي ان يدوم الود بينكما. روى سعيد ابن منصور في سننه هذه الزيادة قال فذهبت الى ابويها. فقلت لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان انظر اليها. قال فسكت ابن قدامة في المغني نقل الرواية عن - 00:24:10
سعيد المنصور قال فكره فكره. طبعا ليه ابن قدامة كان ايه بيعقد فصل كده في جواز ان يرى الرجل المرأة التي يخطبها دون اذنها. او دون اذن ابويها. واحتج لها - 00:24:40
حديث جابر وهو حديث حسن رواه ابو داوود واحمد والحاكم بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه لنكاحها فليفعل. قال جابر فخطبت امرأة من الانصار فكنت - 00:25:00
اتخبأ لها في اصول النخل. ييجي ورا نخلة ويستخبى. وهي معدية يبص عليها. خلاص؟ اتخبأ لها في اصول فلما رأيت منها ما دعاني لنكاحها تزوجتها. فهذه الرؤية بدون اذن المرأة وبدون اذن - 00:25:20
اولياء المرأة. خلاص؟ فهو ابن قدامة يعني عقد بقى ايه الباب عشان كده. لكنه نقل عن سنن سعيد قال فكره اي الاب والام. ولكن رواية سعيد في السنن قال فسكت. فقالت المرأة ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:40
سلم امرك بذلك فدونك فافعل. واذنت له المرأة ان ينظر اليها. وفي الرواية التانية قال فانظر اليها ده حديس ابي هريرة الذي رواه مسلم قال ان رجل من الانصار خطب امرأة يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم فانظر اليها فان في - 00:26:00
اعين الانصار شيئا. فان في اعين الانصار شيئا. وفي بعض الروايات فان في اعين الانصار صغرا. صغرا انت عارف العين الصغيرة دي ليست محبوبة، انما العين الواسعة هي العين الايه ؟ العين الجميلة. عشان كده نساء اهل الجنة وصفهم - 00:26:20
الله عز وجل بقوله حور عين. والحور شدة بياض في شدة سواد فانا بستغرب من اللي بيحب العيون الخضرا والزرقا والكلام ده. نساء اهل الجنة عينيهم مش ملونة. نساء اهل الجنة الحدقة شديدة - 00:26:40
الثواب في شدة بياض. هو ده الجمال. عين يعني عينها واسعة. خلاص؟ فهذا مستملح كل ما المرأة تكون عنيها واسعة مش فارغة يعني. اه لان لو عينها فارغة طلع عينيه. ها؟ لا عينها واسعة. كل ما تكون عينها واسعة كل ما تكون ايه احب - 00:27:00
وابهى في المنظر. فالنبي عليه الصلاة والسلام علل ذلك. قال فانه احرى ان يؤدم بينكما. انت مش متجوزها عشان تطلقها يبقى بعد ما كان البكر خليه تسيب وخلاص وقعدت وانت عارف سوء الابكار واقف حاله. فالثيب بقى كانه محكوم عليهم بالاعدام - 00:27:20
واللي يعرف المسألة دي المتابع لهذه الاوضاع الاجتماعية. القاهرة الكبرى الكلام ده من عدة سنوات الاحصائيات الرسمية اللي طالعة اللي انا قرأتها في جريدة الاهرام وغيره تلاتة مليون مطلق وارمل وعانس في القاهرة الكبرى لوحدها. القارة الكبرى دي للقاهرة والجيزة يعني سبعتاشر - 00:27:40
في مليون النهارده هم سبعتاشر مليون. لما يكون من سبعتاشر مليون تلاتة مليون مطلق وارمل وعانس دي قنبلة اجتماعية موقوتة. ممكن تنفجر في اي وقت تضيع المجتمع. امرأة مش ليس لها زوج. ممكن تنحرف. الانحراف ده هيكلف المجتمع كتير - 00:28:00
فاحشة تغضب الرب الجليل. اولاد من الزنا يطلعوا بقى لا اب ولا ام ياخدهم بقى في الملاجئ والكلام ده يطلعوا بقى ايه هم دول بقى الغذاء الرئيسي للعصابات فده نوع من التهديد الاجتماعي اللي المفروض الناس ينظروا اليه نظرة جدية حتى لا تقع هذه الكارثة التي

نسأل الله - 00:28:20
الله عز وجل الا تقع في مجتمعات المسلمين. فانت متزوج عشان العشرة تدوم بينكما. فما تجيش بقى تقول اصل انا كنت مكسوف اصل انا كنت وشي في الارض اصل اصل اصل. لأ. آآ النبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تنظر. يبقى العين طليعة القلب. وسبحان الله! صاحب الفراش - 00:28:40
لا تخطئ عينه من اول مرة. اول ما يشوف يدي الحكم على طول. لو ده انسان متزن في كما قلنا العين طليعة القلب. وهي اقرب شيء الى القلب صاحب الارادة اللي بتجتمع فيه الايرادات والعزائم. عشان كده اذا البصر اعجبه - 00:29:00
شيء على طول القلب ممكن يعقد الارادة على محبة هذا. او على بغض هذا. ابن الجوزي بيقول بقى ان احنا ايه ننظر الى مواقع الكلام وننظر الى ما تمليه علينا العين. قال وقد نص الامام احمد على جواز ان - 00:29:20
الرجل من المرأة التي يريد نكاحها ما هو عورة. في مذهب احمد آآ قولان. القول الاولاني اللي هو المتفق مع قول اكتر اهل العلم وهو انه لا يجوز ان يرى منها الا الوجه والكفين. القول التاني - 00:29:40
انه يجوز ان يرى منها ما هو عورة. وان تكون المرأة بثياب المهنة. فلا بأس ان يرى عضدها تدخل عليه بنص كم سلام او ان يكون الثياب بتاعها الى نصف الساق او ان هو يرى فتحة صدرها او انه يرى شيئا من شعرها - 00:30:00
ده على القول التاني. طبعا هم ابن قدامة وغيره من العلماء ذكروا دليلا في هذه المسألة. وهو ما رواه سعيد ابن منصور وعبد الرزاق عن ابي جعفر الباقر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اراد ان يتزوج ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب - 00:30:20
فذهبت اليه وكانت يعني لسه حائض يعني كانت صغيرة في السن يعني. فلما ذهبت الى عمر بن الخطاب فكشف عن ساقها رفع هدومها كده وكشف عن ساقها. فقالت لولا انك امير المؤمنين لصككت عينيك. كنت ايه خرقت لك عينيك؟ بس - 00:30:40
بس انت عشان امير المؤمنين. ثم ذهبت رجعت الى ابيها وقالت له انك ارسلتني الى شيخ سوء. فقال اي نيتي هو زوجك. طبعا هذا الحديث ليس فيه دلالة ابدا على ان ينظر الرجل الى ما هو عورة من المرأة - 00:31:00
في حال الخطبة. ليه؟ لانها كانت امرأة لعمر ابن الخطاب وان كانت هي لا تعلم. لان الروايات الاخرى عند الزبير بن بكار وغيره ان عمر ابن الخطاب لما اراد ان يتزوج ام كلثوم فاعتذر علي بانه يعني لا يريد ان يخرج يعني آآ - 00:31:20
ناته عن بني جعفر كما في سنن سيد منصور. وعند الزبير بن بكار قال انها صغيرة. فعمر بن الخطاب بين حلا لماذا يريد ان يتزوج ابنته؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب مقطوع الا سببي. وكل نسب - 00:31:40
ابن مقطوع الا نسبي فاحببت ان يكون لي نسب وسبب برسول الله صلى الله عليه وسلم فوق سبب الصحبة. فقال له علي بن ابي طالب في طالب ان اعجبتك فهي امرأتك. طبعا هو هي عجباه. فذهب عمر بن الخطاب الى المسجد فوجد بجانب المنبر - 00:32:00
عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله مع جماعة فقال لهم ارفئوني ارفقوني يعني باركوا لي يعني. كان زمان يقول لك لما حد يتجوز يقول له بالرفاء والبنين. كانت عبارة عندهم كده بالرفاء ولا من فوق - 00:32:20
يعني ايه هنوني يعني؟ ان انا ايه تزوجت ايه يعني آآ ام كلثوم. طبعا الحسن والحسين غضب ان البنت الصغيرة دي تتزوج عمر ابن الخطاب وهو رجل كبير ولكن طبعا علي ابن ابي طالب امضى هذا الزواج. يبقى دول شهود ولا لأ - 00:32:40
لما قال ارفقوني طبعا جاي بقى الجماعة الجهلة اللي عمالين يتكلموا على الحكاية ديت ويقول لك ازاي ولم يكن هناك شهود. بقى دي هتخفى على ده عمر بن الخطاب انه لما يحب يتجوز يجيب شهود وهو خد تتجوزها في السر ده امير المؤمنين. امير المؤمنين ده اي دبة ابرة ولا نملة في بيت الدنيا - 00:33:00
كلها عارفاه. فلما يتزوج امير المؤمنين هياخدها كده كتمي من بيت علي ابن ابي طالب حتى لو خدت كتين هو بيت علي ابن ابي طالب ده كان فيه عشرين تلاتين نفر - 00:33:20
ولا كان فيه عشرات ومئات مسلا وكذلك بيت عمر بن الخطاب كفاية عيال عمر بن الخطاب وولاده. يعرفوا ان ابوهم هيتجوز ، هو دول آآ كانوا شوية كل دول لما يعرفوا انه هيتجوزوا الزواج كله مربوط بوالي واتنين شهود. يقوم يقول لك ايه؟ يقول لك ما اصل ما

ما وقعش ان كان في شهود في القصة - 00:33:30
فالمهم ان آآ ام كلثوم لم تعلم انها صارت زوجة لعمر. ورايحة بس ايه يقول لها روحي بس لعمر بن الخطاب. وهي خالية البنت. عشان كده شأن البنت العفيفة يعني متربية صح - 00:33:50
قالت لولا انك امير المؤمنين لصكقت عينيك وقالت هو رجل سوء. كيف يفعل كذا وكذا؟ اذا هي امرأته. ده الكلام ده كله على التسليم بصحة القصة لكن قصة غير صحيحة. ها كل ده على التسليم. القصة كلها مبنية على رواية ابي جعفر الباقر عن عمر بن الخطاب وهي منقطعة - 00:34:10
ابو جعفر الباقر لم يدرك عمر بن الخطاب. وهي منقطعة ايضا في كتاب الزبير بن بكار. لكن على التسليم ان القصة صحيحة فالجواب ان عمر بن الخطاب طب لما كشف عن ساقها كانت امرأة. يبقى لا يصلح الاستدلال بهذا الحديث على جواز ان يرى - 00:34:30
ما هو عورة من المرأة؟ الكلام واضح ولا فيه غموض؟ عشان كده الصحيح في المسألة انه لا يجوز للخاطب ان يرى من المخطوبة الا لوجه الكافين فقط. عايز يطمن على اي حاجة. هاني يبعت بقى امه يبعت اخته وخالته وعمته. اي واحدة ممن يأتى منها على رأيها - 00:34:50
على تقييمها للمرأة يقوم يبعتها يشوفها بقى ايه آآ شكلها ايه شعرها ايه عرقها ايه بتاع الكلام ده اللي هو ايه دايما الفقهاء يزكرونه في هذا الباب فيبقى ازا ابن الجوزي لما قال هذا الكلام ذكره كرواية لاحمد والصحيح الذي تؤيده الادلة هو القول الاول - 00:35:10
للامام احمد والراية الاولى التي توافق رواية الجمهور. ثم قال ابن الجوزي رحمه الله ثم ينبغي للمتخيل ان يتفرس في الاخلاق. فانها من الخفي. وان الصورة اذا خلت منه سل معنا كانت كخضراء الدمم. في حديث اياكم وخضراء الدمم قالوا وما خضراء - 00:35:30
لمن يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء. طبعا هذا الحديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه سلم ولا يصح. في اسناده راوي المغازي الشهير وهو الواقدي. محمد ابن عمر الواقلي الذي كذبه - 00:36:00
النسائي والشافعي وغيرهم من انه قد وتركه اخرون. ويعني ما آآ ظني فيه انه كان يكذب الكذب اللي هو الكذب المحض واللي هو الاختلاق على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه متروك على اي حال. فهذا الحديث لا يصح. فقد - 00:36:20
تراء الذمم اللي هو ايه؟ الدمم الاصل اللي هو البعض ومخلفات الحيوانات. فلما تلاقي مستنقع كده وانت ماشي قفل مناخيرك كده تلاقي في هذا المستنقع طالعة كده وردة جميلة رائعة الجمال. فيها من كل الوان الربيع - 00:36:40
طب الوردة الجميلة اللي طالعة دي اصلها ايه؟ النجاسات دي. فعايز اقول لك المرأة الحسناء في المنبت السوء. ابوها خمورجي واخوها قتال قتلة. وخالها رجل عريق في الرشوة والكلام ده. فيه اخت يعني اتصلت بي آآ يعني وهي تلومني - 00:37:00
على انها سمعت مني فتوى ان انا بقول لاي واحد يتخير وضربت المسل بالكلام اللي انا قلته ده. بتبقى واحدة يعني التزمت في وسط المنبت السودا. فواحد بيسألني مرة قال لي ان وضع كزا كزا كزا بس ابوها راجل آآ بيشرب خمر وبتجري - 00:37:20
الحشيش واخوها ده راجل له سوابق وفي السجن والكلام ده. والاخت دي اخت ملتزمة ومنتقبة والكلام ده. فبيقول انا عايز اتزوج فقلت له يا بني الرجل اللي هو بيشرب حشيش ده سيكون جد اولادك. واللي السوابق اللي في السجن ده سيكون خال اولادك - 00:37:40
تخير فزعلانة الاخت. زعلانة ليه؟ بتقول طيب. مين ياخدنا بقى من هذه البيئة؟ مين بقى يطلعنا من هذه البيئة القزرة ازا كان كل الاخوة لن يدخلوا الى بيوت هؤلاء الاخوات آآ بسبب الفتوى بتاعتك. فانا اقول لا يجوز لي ان - 00:38:00
بغير هذا لان انا برضو هقول للاخت لو افترضنا جدلا ان اخ ملتحي ابوه حشاش وام امه قوادة. واخوه صاحب سوابق. والكلام ده. انت لو قلت لي اخ ملتحي وبيعمل وبيخلي - 00:38:20
انا هاقول لك ما تتجوزيهوش. لان هذا هو مقتضى النصيحة. لكن من قوي قلبه على ان يدخل الى مثل هذه الاسرة ودي كلها بتبقى اسباب. انا ممكن اقول له ما تروحش يروح ويتزوج. وممكن تبقى البنت ممتازة. ولكن نحن لنا الظاهر. ما يقدرش - 00:38:40
نطلع برة هذه الظواهر. والعرق دساس وان كان الحديث ضعيفا. ولكن معناه صحيح. ورد في اثار عن اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم. اما القول مطلع الحديث تخيروا لنطافكم فقد قواه شيخنا الالباني رحمه الله. وان ضاع فسائر الحديث تقيروا - 00:39:00
فان العرق دساس قال لك هو الصحيح في الحديث تخيره لمطفكم. اما قوله فان العرق دساس فهذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ويعني آآ التخير بقى هذه المرأة صح التزمت وكل حاجة لكن ما يؤمنني كرجل متقدم لها ان تكون - 00:39:20
كل هذه الافات ما يؤمنني ان تكون صاحبة عرامة في اخلاقها وفساد في ذوقها. وان كان هي يعني ملتزمة في الظاهر وانا عندي بقى في من المسألة دي نمازج. اه بتبقى برضه منتقبة وبتاع وتزوجت وبعدين ترجع بقى ريما لعادتها القديمة. هي بنتك - 00:39:40
ابوها وبنته امها تغضب من جوزها ابوها بقى يقول لها تعالي بقى ما نربيه. ويروح هناك ويحفى بقى رايح جاي ومش تليفزيون بس والكلام لأ جوزة وبتاع وريحة الحشيش طالعة والحدوتة دي. انا بقى ايه بتاخد الست الاولاد وتروح عند ابوها وتروح عند امها اللي هي في الوضع ده. ده مين - 00:40:00
حل هذا الاشكال الكبير فده ليس تخزيلا مني بمعنى ان انا بقول لكل الاخوات دول يتركوا الالتزام لأ سوف يسبب الله عز وجل الاسباب لزواج هؤلاء الاخوات لكن مقتضى النصيحة يا يقتضيني ويوجب علي الا احيد عن مثل هذا الكلام. الاخلاق بقى والتربية - 00:40:20
وده هذا لا يعرف الا بالبيت. يعرف بالبيت. تسأل كويس جدا عن ابيها وعن امها وتسأل الجيران الناس دول لهم مشاكل مع الجيران كل يوم فيه مشكلة ولا لأ ؟ مسالمين ولا ناس وحشين ولا الكلام ده ؟ ازا وجدت ان الجيران تكلموا عنهم بكلام حسن فهذا ينبئ اجمالا عن اخلاق هذه - 00:40:40
المرأة ابن الجوزي بعد كده دخل في مسألة مهمة جدا يقول وفراغ النفس من الاهتمام بما حصلت من رغبات عظيم يوجب اقبال القلب على المهمات. المهمات اللي هو النسل بقى بعد ما انا تخيرت المرأة وتعبت على - 00:41:00
ينتهوا الكلام ده؟ طب احنا عايزين نتجوز ليه بقى؟ نتجوز عشان ايه؟ حتى نقيم حدود الله. يبقى انا بعد ما تزوجت وسكن قلبي من هذا المهم عند عندنا اهم منه ينبغي ان نفرغ قلوبنا له. وجاب اصل بقى او الدليل على هذا الاصل. قال ولهذا جاء في الحديث - 00:41:20
لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. الحديث ده رواه الشيخان من حديث ابي بكرة رضي الله عنه ان ابنه عبيد الله ابن ابي بكر كان قاضيا على سيجستان فارسل الى ابيه خطابا يعني كانه يستنصحه - 00:41:40
فكتب اليه ابوه كتب له عبدالرحمن بن ابي بكرة ابنه برضه كتب له لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان. ليه؟ لان الغضب - 00:42:00
فيزيل العقل. خمر العقل الغضب. فاذا زال عقل المرء لم يكن متزنا في احكامه. عشان كده الحق العلماء ما يكون مثل الغضب في تهييج العقل والتشويش عليه. زي الجوع الشديد. زي النوم - 00:42:20
سيد او غلبة النعاس على الانسان. ما ينفعش يقضي وهو هينام. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا نعس احدكم فليتحول وفي الحديث اخر قال اذا نعس احدكم فلينم فلعله اراد ان يدعو - 00:42:40
فلنفسه فيسبها. واخد بالك؟ هو طبعا كده اللهم خذه اخز عزيز مقتدر يقول اللهم خزني اخز عزيز مقتدر مسلا نايم مسطول عايز يدعي على واحد يقوم قالبها على نفسه فلعله يستجاب له كما في حديث جابر اللي هو في اخر صحيح مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - 00:43:00
قال ان فيه يعني ساعات توافق الاستجابة فلا تدعوا على انفسكم ولا اولادكم ولا اموالكم الا بخير لي ساعة كده من الساعات تكون ابواب السماء مفتوحة زي ما بيقولوا عندنا في العوام. الولد مزعل امه عربية تقطعك. كانت ابواب السماء بتوعها قامت - 00:43:20
طالعة على طول وهو قام نازل. فيبقى الواحد يقوم يتحرز من المسألة ديت. اذا نعس احدكم فلينم. ليه؟ لان ممكن بينقلب عليه مقصده. يبقى فما يدخل في معنى الغضب كالجوع الشديد كالنعاس والى اخره فلا يجوز للرجل ان يقضي وهو غضبان - 00:43:40